

الشيخة شمّا: الطفل حجر الزاوية نبني عليه استراتيجيات المستقبل



خلال المؤتمر

«العين:» الخليج

برعاية وحضور الشيخة الدكتورة شمّا بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، نظمت جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل مؤتمر «الطفولة الآمنة» بشعار «حقوق الطفل مسؤولية الجميع»، تزامناً مع الاحتفال بيوم الطفل العالمي

وأكدت الشيخة الدكتورة شمّا في كلمتها، أن الإمارات واحدة من الدول التي وصلت إلى مرحلة متطورة، وقطعت خطوات واسعة في تحقيق حقوق الطفل وحمايته، من منطلق إيمان ويقين من القيادة الرشيدة، بأن الطفل هو حجر الزاوية التي نبني عليه استراتيجيات المستقبل للحضارة الإماراتية

وأشارت إلى أن القوانين والتشريعات في الإمارات مثل «قانون وديمة» وغيره كلها تصب في تحقيق الحماية لكل طفل يعيش على أرضها، وهناك تنفيذ حقيقي لتلك القوانين والتشريعات، ليتوازي مع الوعي المجتمعي بالطفولة وحقوقها

الذي يجعل المنظومة تعمل بكفاءة تحقق الأهداف من بناء مستقبل دولة الإمارات، انطلاقاً من القيم والمبادئ الأخلاقية الإماراتية.

واختتمت حديثها بكلمة صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي قال فيها «مجتمع الإمارات، بما يحمله من قيم ومبادئ عريقة ومتوارثة مستمدة من الشريعة السمحاء، «مجتمع مترابط أسرياً، يعطف على الصغير، ويحترم الكبير، ويعطي الطفولة حقوقها، والإنسانية عزتها

واختتم المؤتمر بتوصيات أبرزها إنشاء لجنة وطنية لحماية الطفل، وعقد مؤتمر وطني سنوي تتشارك فيه كل الخدمات الموجهة للأطفال في الدولة، وإنشاء مركز بحث خاص بقضايا الطفل، وبتّ الرسائل التوعوية عبر الإعلام الاجتماعي لدعم حقوق الطفل، وتأسيس شبكة وطنية «الطفولة مسؤولية الجميع»، وزيادة التوعية بقنوات الخط الساخن والتواصل مع حالات العنف الموجهة للأطفال وكيفية معالجتها، وعمل منصة إلكترونية تجمع وحدات حماية الطفل التي أنشأتها وزارة تنمية المجتمع للتواصل والمشاركة

فضلاً عن إدراج تخصص علمي مهني في الجامعات والكليات في تخريج أخصائي حماية الطفل بالتعاون بين كليات القانون والتربية وعلم النفس لضمان استدامة أفراد المجتمع بالمختصين بحماية الطفل. وزيادة تعيين الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس، وتثبيت الموعد الدائم للمؤتمر الوطني لحماية الطفل مسؤولية الجميع ويعتبر تاريخ اليوم العالمي للطفل 20 نوفمبر موعداً سنوياً له

شارك في المؤتمر موزة القبسي، المستشارة الثقافية للشيخة الدكتورة شما، والدكتورة أمنيات الهاجري، من مركز أبوظبي للصحة العامة، والمقدم أحمد المزروعى، من القيادة العامة لشرطة أبوظبي، وموزة الشومي، من وزارة التربية والتعليم، وإيمان الفلاحي، من وزارة تنمية المجتمع، وسلمى كنعان، من جمعية الإمارات لمتلازمة داون